جولة حول الدولة

احتلت حركة ضباط البوليس مكان الاهتمام عند الجميع ... فلاول مرة في تاريخ مصر يضرب ضباط البوليس ، ويعتصمون بناديهم ويخرجون في مظاهرة تهتف بسقوط النقراشي ، وحياة النحاس ، ولاول مرة يتحرج الموقف بين البوليس والحكومة الى حد تدخل الجيش ، وتبادل اطلاق النار بين رجال الجيش ورجال البوليس ، وتبادل القتلى والجرحى بين الفريقين .

وكان هناك اعتقاد ان الحكومة تستطيع ان تتلافى خطورة الحالة لو انها اتخذت اجراء سريعا مساء يوم الاحد ولكن الذى حدث ان وزير الداخلية اجتمع في مكتبه بكبار المسئولين ولبث الاجتماع الى الساعة الثانية صباحا ، وظل الضباط في ناديهم : دون اى اتصال للتفاهم ، وبدون اى اجراء

وذهب خشبة باشا واحمد عبد الغفار باشا وعلى عبد الرازق بك الى وزارة الداخلية في منتصف الليل ، وقابلوا النقراشي باشا ، والشيع ان دولته استدعاهم بوصفهم ممثلين لحزب الاحرار في الحكومة ، وانه عرض عليهم قرارا خطيرا ليرى ما اذا كانوا يقرون هذا القرار .

والحقيقة ان الوزراء الاحرار حضروا من تلقاء انفسهم من باب السؤال عن آخر الاخبار !

وقد كانوا مع زملائهم الوزراء السعديين يتناولون طعام العشاء على مائدة نجيب اسكندر باشا بناء على دعوة سابقة ، وفى أثناء العشاء قال أحد الوزراء السعديين اليس من الواجب ان نكون الآن بجانب النقراشي باشا في وزارة الداخلية ؟

فقال عبد الغفار باشا : لقد عرضت عليه هذه الفكرة عقب اجتماع مجلس الوزراء فلم يوافق عليها

وقال على بك عبد الرازق عند ما ننتهي من العشاء نمر بوزارة الداخلية لنعرف آخر الاخبار .. وقد كان !

لماذا اجتمع الوزراء الاحرار عند النقراشي باشا ليلا — شروط الالتحاق بالجامعة — الحرب .. وهل هى على الابواب؟

وقد كان للحوادث التي وقعت في القاهرة والاسكندرية وخصوصا الاسكندرية — كان لهذه الحوادث تأثير مؤلم عند الجهات المسئولة وكان قد اقترح على النقراشي باشا مساء يوم الاحد ان يحاصر نادى الضباط ولكنه رفض ان تبدأ الحكومة باية حركة عدوان

وقد بحث الوزراء في اجتماعهم الاخير في حوادث بعض طلبة جامعة فاروق بالاسكندرية . وقال وزير العدل : انه لم يحدث قبل اليوم ان سارت مظاهرة احتجاجا على حكم اصدره القضاء وهذه علامة خطر ينبغى تلافيها بكل حزم وصرامة

وقال احد الوزراء ان هذه الحوادث تحتم علينا اعادة النظر في شروط الالتحاق بالجامعات بحيث لا تفتح ابوابها الا للممتازين ... ولكن الوزراء لم يوافقوا على هذا الراى فعاد الوزير وقال : انا اقصد بالممتازين الطلبة المجتهدين في دروسهم . لان هؤلاء يعز عليهم ان يضيعوا اوقاتهم في المظاهرات .

●

ولا يزال حديث الحرب يشغل المسئولين . فان الحوادث الدولية تنذر باحتمال وقوع الحرب قريبا جدا بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية .

وقد سألت « آخر ساعة » معالى خشبة باشا وزير الخارجية عن رايه في الحالة الدولية فقال انها خطيرة ولكنه اضاف الى ذلك انه شخصيا يعتقد ان الامور ستظل تنذر بوقوع الحرب فترة طويلة ... اما الحرب نفسها فانه يعتقد انها لن تقع الآن !

وقال لنا معالى عبد المجيد صالح باشا وزير الاشغال : ان شعوره الخاص يقول له ان الحرب ليست على الابواب ...

قلنا : ولكن الحوادث تقول انها على الابواب !

فقال معاليه : انتم احرار في ان تصدقوا شعورى الخاص ، او تصدقوا الحوادث !

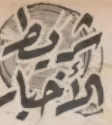

● اهتمت الحكومة بمراقبة نشاط حسن رفعت باشا وكيل وزارة الداخلية السابق ومحمود غزالى بك مدير الامن العام السابق طول الاسبوع الماضى

وكلاهما اخرجه النقراشي باشا من منصبه

* * *

● كانت حركات سير والتر سمارت الوزير البريطاني السابق موضع اهتمام المسئولين في الايام الماضية . ويقول المستر سمارت انه يمضى بعض الوقت في عزبة صهره الدكتور فارس نمر باشا والبعض الآخر في بيته بشاطئ نورمانديا بفرنسا

* * *

● ستسافر جلالة الملكة نازلى والاميرتان فايقة وفتحية الى الولايات الجنوبية الامريكية لتمضية بضعة اسابيع

* * *

● شاع في الاسبوع الماضى ان صدقى باشا هو المرشح لرياسة الوزارة في حالة خروج النقراشي باشا .

وقيل في مزاياه انه رجل قوى

● قال النقراشي باشا انه كان مستعدا ان يخرج من الوزارة لو كان في ذلك حل لازمة البوليس ولكنه يعلم ان خروجه معناه ان يصبح البوليس هو مصدر السلطات !

* * *

● هتف عدد قليل — ثلاثة او اربعة — من ضباط البوليس بحياة النحاس باشا ، وقد كان لهذا الهتاف اسوأ الاثر

* * *

● كان احد كبار موظفى وزارة الداخلية يقول لرئيس الوزراء ان حركة ضباط البوليس يمكن حلها كما يعصر الانسان ليمونة !

وقد كاد هذا الراى يؤدى الى « عصر » الموظف الكبير !

* * *

● في اجتماع مجلس الوزراء مساء يوم الاثنين اثنى النقراشي باشا والوزراء على المجهود الذى قام به حيدر باشا ورجال الجيش في سبيل استتباب الامن وقال احد الوزراء لقد اثبت الجيش من الوطنية والكفاية وتقدير المسئولية ما ينبغى ان نصف رجاله ضباطا وجنودا بلا قيد ولا شرط

● طلب عبود باشا تخفيض أسعار قصب السكر ، حسين سرى باشا . يتأهل لمنصب رئاسة الوزارة

يا شَعْر حوز . ياقصبْ . وبيدهم فتلوكْ
ياعِزْ تبر المناجم والنظم فى سلوكْ
يا اللى الذهب أصل أمّك ياقصبْ وأبوكْ
ياغالى - لا كالقصبْ إياهْ بتاعْ « أدفو »
بل غالى ... رمش العيون عبْده وله مملوكْ !!

ياغالى ... ياسالى ... ياهاجرنى ست سنين
ياسابى ... ياآبى ... حتى تقول أشوفك فين
ياقاسى ... ياناسى ... حتى إسم كل آحسين
لا « سرى » عاجبك ولا « هيكل » ولا غيره
ما تقول لى مين قسّى قلبك ع الحبايب مين ؟؟

أنا نفسى فيك ياقصب ... إمتى ح ترخص لى ؟
أنا نفسى فيك ... ياعيار البندق الأصلى
ياراخى عنى النظر ... عنى وعن وصلى
وماشى فى السوق برُبْع العين تغازلنى
أجرى وراك ياقصب فى السوق تقمّص لى !!

بخت القصبْ كله يرخص لجل عين عبودْ
بخت القصب كله ... كله يصير بتكله العودْ
بخت اللى يطلب قصبْ يلقى القصب موجودْ
وأبات وأصبّح ، وأقفل عينى وأفتحها
ألقاك ياسيد القصب فوق القفا مشدودْ !!

علاف « آخر ساعه » طبع بمطابع دار « اخبار اليوم »

احكى لى ؟ .. وبعدين ؟!
(جين تيرنى)

تفتكر القدر اصدقك ؟
(الرسام العالمي دافيد رايت)

كل الأخبار

زار جلالة الملك امس قشلاق قصر النيل ثم زار جلالته قيادة البوليس الحربى فى الكتائب الجديد ثم توجه جلالته الى وزارة الدفاع وامضى نصف ساعة فى مكتب محمد حيدر باشا وزير الدفاع

القصر

● تستقبل صاحبة السمو الملكى ... بوزنة كريمة جلالة الملك الملكى الملك الى مصرها اليوم

الدولة

● يجتمع وزير الصحة مع العدد ... التى ادخلتها اللجنة المالية بمجلس النواب على مشروع ميزانية وزارة الصحة

● وابحث اللجنة المالية لمجلس النواب ... عن ان ادارة البلديات تقوم بتنفيذ ٣٥ مشروعا من المشروعات الكبرى الخاصة بعملية المستشفيات وعمليات المياه وغيرها دون ان يكون لديها مهندس يشرف على اعمال المقاولين القريبة الانشاء وترقية هندسية لهذا الغرض وخرجت لها المال اللازم

● تقرر تجديد عقد سعادة حسين صبرى باشا مدير بلدية الاسكندرية لمدة سنة وقد انتهت مدة عقده السابق فى ١ ابريل

● اقترح تجديد عقد مستخدمى ... باشا مدير مصلحة السجون لمدة سنة

● تقرر ان يجوز للموظفين الذين ... باشا درجات خاصة لاعبائه بدلا من انتدابهم من الوزارات والمصالح الاخرى وبعد هذا الموظفون بعناصر فنية قوية حتى يقوم بعمله على الوجه ...

● اتفقت اللجنة المالية بمجلس النواب مع دولة وزير المالية على زيادة اعتمادات فى ميزانية الدولة بمقدار مليونى جنيه لاكمال التعديلات التى ترى اللجنة ادخالها لتنفيذ المشروعات المنوية ونحو ذلك

● اعتمد ١٠٠ الف جنيه لتحسين عمليات المياه الصغيرة فى القرى وقد طالبت مصلحة الشئون القروية ان تكون هذه الاعتمادات تحت تصرفها

● يسافر عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصر فى لندن الى مقر منصبه مساء اليوم

المجتمع

● يتم النقراشى باشا سن الستين يوم ١٦ ابريل الحالى وبلغ عبد المجيد بدر باشا سن الستين يوم ١٢ ابريل

● قال لنا محمود حسن باشا سفير مصر السابق فى وشنطون انه كتب مذكراته وانها تحتوى على مسائل على جانب كبير من الاهمية وانه سيعين الوقت قريبا لنشر الكثير منها

● مما يلفت النظر فى العريش ان بيت المحافظ هناك محاط بحديقة مساحتها ١٢ فدانا وقد كان مخصصا فى الماضى للمحافظ الانجليزى واصبح يشغله الآن بالطبع المحافظ المصرى

● تقرر انشاء محطة ترام تجاه فندق سان استفانو برمل الاسكندرية وقد قدرت التكاليف اللازمة لانشائها بمبلغ ٢٢٠٠ جنيه

● راهن سعادة احمد صديق باشا - وقد عاد من اوروبا اخيرا واعرف حقيقة الاحوال هناك - راهن احد اصدقائه على ان الحرب لن تقع فى السنوات ... القادمة

● وقال سعادة صديق باشا انه ... ان تسفر انتخابات ايطاليا عن حصول الشيوعيين على مالا يزيد على ٣٥ / من مجموع الاصوات وان الاحزاب الاخرى من ديمقراطيين وكاثوليكيين وغيرهم ستكون ... الغالبية كما هو الحال فى ...

العروبة

● اقام الامير سيف الاسلام عبد ... مأدبة غداء للصحفيين المصريين دعا اليها عددا كبيرا من المشتغلين بالشئون العربية وقد حضر المأدبة نحو ٤٠٠ شخص

● قابل امس السيد صالح جبر رئيس الوزارة العراقية السابق عبد ... عزام باشا فى مكتبه بالجامعة العربية

● بدأ اعوان الصهيونية حملة واسعة النطاق بين مندوبى الدول الـ... المجتمعين فى مؤتمر بوجوتا عاصمة كولومبيا

عسكرى المرور الذى حاول بعض ضباط البوليس صدمه فى الاسبوع الماضى

النحاس باشا يروى .. حالات القنبلتين

روى النحاس باشا لمحققين فى حادثة القاء القنبلتين على بيته انه استيقظ عند ما سمع الانفجار ولكنه شخصيا لم ينزعج وان كان من فى البيت قد انزعجوا واتصلوا بفؤاد سراج الدين باشا بالتليفون ليبلغ الجهات المختصة

وقال رفعته انه قرر ان يواصل النوم ولكن صاحبة العصمة السيدة حرمه كانت تدخل عليه بين كل دقيقة والاخرى لتخبره عن لوح زجاج اتضح انه كسر وعن شظايا .. وعن .. وعن .. الى آخر التفصيلات التى يمكن ان يتحدث بها الناس فى مثل هذه الحوادث . ثم قال :

— وفى الآخر قلت لهم خلاص بقى .. سيبونى انام ...

وخرجت وقمت فاقفلت باب حجرتى .

● لا صحة لما نشرته بعض الصحف من ان الدكتور يوسف رشاد كان مجتمعا بوزير الدفاع فى اثناء حوادث البوليس

● رؤى مطلوبة لفلسطين فى دفاعها تحويل جزء من التبرعات التى جمعت فى مصر لساعدتها الى العملات الصعبة كالدولار والفرنك البلجيكى او السويسرى حتى يمكن شراء ما تحتاج اليه فلسطين بهذه العملات

● قال لنا السيد على المؤيد ان الامام احمد ملك اليمن يطوف الآن بالمقاطعات فى زيارة خاصة قبل ان يدخل صنعاء ، وقد وصل الامام الى مقاطعة تعز ، فى جنوب اليمن .

حكمة لساعة

جا النحاس يفرح .. مالقاش له مطرح !

« آخر ساعة »

المواصلات

● رؤى توسيع شارع الخديو اسماعيل تجاه وزارة الخارجية بحيث يكون عرضه ثلاثين مترا وسيقام حائط ساند لهذا الشارع لان مستواه يرتفع عن مستوى ارض الميدان

● وصلت الى ميناء الاسكندرية ٢٠ قاطرة جديدة كانت السكك الحديدية المصرية قد اوصت على استيرادها من كندا وستستخدم هذه القاطرات على الخطوط الرئيسية وسيؤدى استخدامها الى تقصير مسافات السفر

حوادث

● قلب بعض الشاغبين امس مركبتين من مركبات الترام امام كلية الطب وحاولوا احراقهما فمنعهم طلبة الطب من ذلك .. وقد قال هؤلاء الطلبة لقوات البوليس انهم يأسفون على ما حدث . واشتركوا مع الجنود فى اعادة المركبات الى مكانها على القضبان .

● قال بعض ضباط البوليس الذين كانوا معتصمين بالنادى وخرجوا منه امس انهم خدعوا فى كثير من الانباء . ويقول المتصلون بالنقراشى باشا انه خدع ايضا فى كثير من الانباء التى سبقت يوم الاضراب

الفنون

● يقول المطلعون ان منيرة المهدية ظهرت على المسرح لاول مرة سنة ١٩٠٨ وكان يكتب فى الاعلانات انها اول ممثلة مصرية لان الممثلات اللاتى سبقتها كن سوريات

● تقول السيدة منيرة المهدية انها كانت سبب ظهور عبد الوهاب حينما مثل معها رواية كليوباترة . وقد مثلت ايضا مع صالح عبد الحى رواية توسكا

● كانت الحفلة التى اذاعتها ام كلثوم مساء الخميس الماضى آخر اذاعتها فى هذا الموسم . وستختم الموسم بحفلة النادى الاهلى السنوية

● استأنف المصور عبده نصر الحكم الذى صدر بحبسه ثلاثة اشهر مع النفاذ وذلك بسبب صدمه طفلة فى الطريق

● شفى محمد عبد الوهاب من الانفلونزا التى الزمته الفراش طوال الاسبوع الماضى

● ما زال الشيخ زكريا احمد معتكفا فى بيته بناء على مشورة الاطباء

● اسفت الدوائر الفنية للمرض المفاجىء الذى اصيب به الاستاذ بشارة واكيم منذ ايام وقد منعه المرض من التحرك

صدى حوادث البوليس فى لندن

لندن فى ٦ - لمراسل آخر ساعة :

اهتمت الدوائر السياسية هنا بانباء الاضطرابات التى وقعت امس فى الاسكندرية ، وقد ابدت هذه الدوائر اعجابها بالحزم الذى عالج به النقراشى باشا الموقف الخطير هناك ، وقالت انه كان يجب ان تتدخل قوات الجيش قبل تحرج الحالة .

وتعتقد الدوائر السياسية الانجليزية ان الوزارة المصرية لا تدرك تماما خطر العناصر الشيوعية الموجودة بين سكان القاهرة والاسكندرية والتى تنتهز فرصة الاضطرابات لخدمة اغراضها الخاصة .. ؟

أسرار ..

تعتقد الدوائر الرسمية المسئولة ان يوم الاثنين الماضى كان يوما حاسما فى تاريخ مصر فقد استغلت اكثر من هيئة ، واكثر من حزب واكثر من دولة ... حركة ضباط البوليس ، وصبغت الحركة بلون فوضوى فاقع .. وكانت تدبيرات احدى الجهات قد اتخذت لتوسيع نطاق النهب والسلب والاعتداء على الاجانب فى القاهرة والاسكندرية ، وقد نجحت بعض هذه التدبيرات لفترة قصيرة فى الاسكندرية

وترى هذه الدوائر انه لو قدر النجاح لتلك التدبيرات لواجهت البلاد احداثا خطيرة جدا

وقيل ان هناك من كان يتوقع من بريطانيا ان تنتهز هذه الفرصة لاتخاذ اجراء تمضى باسم المحافظة على ارواح الاجانب ولقد كان هذا الشعور هو الذى الهب حمية الجيش المصرى ، والذى جعل كثيرين من الذين لا يحبون النقراشى باشا يتمنون له النجاح فى حركته ...

●

اجتمع فريق من اعضاء الوفد فى دار رفعة النحاس باشا يوم الاثنين الماضى ، وقد تشاور المجتمعون فى الطريقة التى يستغلون بها حركة الضباط وتقرر تنظيم مظاهرات ليلية فى القاهرة وقد قمت هذه المظاهرات فى الحال

●

قال النحاس باشا مساء يوم الاثنين لبعض اخصائه :

انظروا عدالة الله .. ان الذين تخلوا عنى وحاربونى ، وعملوا على اخراجى من الوزارة هم الذين يساعدوننا الآن !!

وقد ذكر على سبيل المثال مكرم باشا ومحمود غزالى بك والاستاذ عبد الحميد عبد الحق ولا ندرى لماذا ذكر رفعته الاستاذ عبد الحميد عبد الحق بالذات !!

●

يشتغل رفعة على ماهر باشا فى هذه الايام بتأليف حزب سياسى ، ولم يحدد رفعته اهداف الحزب حتى الآن ، وقد عرض على الشيخ المحترم الاستاذ عبد الحميد عبد الحق ان ينضم الى عضوية الحزب

والمفهوم ان الحزب المذكور سيضم اعضاء جبهة مصر ، وبعض السياسيين المستقلين

●

تلقت وزارة الداخلية مساء يوم الاثنين اشارة رسمية من ضابط الاتصال فى القنال سجل فيها ان القيادة البريطانية سألته عما اتخذته الحكومة من اجراءات لصيانة الامن بالنسبة للجنود المعسكرين .

وقالت : ان الجنود قلقون على حياة عائلاتهم .

التضامن بين الوزراء

سئل احمد عبد الغفار باشا عما اذا كان هناك خلاف بين الوزراء الاحرار ودولة النقراشى باشا فقال :

ان التضامن تام بيننا جميعا وخصوصا فى هذه الايام .. وكل منا مستعد ان يفدى الآخر برقبته . وقد اظهر النقراشى باشا بصبره وجلده وتعرضه للخطر انه رجل لا يعرف الا الواجب ولا شىء غير الواجب

استفتاء الشعب !

قال كبير مسئول :

لقد ظهر من حركة البوليس مقدار نفوذ النحاس باشا فى الشعب ، فان المجهود الكبير الذى بذله فى هذه الحركة قد اسفر عن هتاف بضعة ضباط باسمه .. عن قيام مظاهرات صبيانية مأجورة ليس الا !

وقال الكبير : ان ما حدث يعد استفتاء للشعب ، وهو استفتاء تدخل فيه البوليس لمصلحة النحاس باشا ضد الحكومة !

واضاف الكبير المذكور الى ذلك قائلا :

ان الفرصة التى اتيحت لاحداث الثورة وما هو اكثر من الثورة يوم الاثنين الماضى ، لا يمكن ان يتاح مثلها . فاذا كانت هذه الفرصة قد افلتت من ايدى الوفديين فيمكن ان يقال ان جميع الفرص قد افلتت من ايديهم

من أسبوع لأسبوع

بقلم محمد التابعي

الشيوعية دين جديد !..

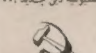

بدأ الرأى العام يهتم بمكافحة الشيوعية بعد أن أدرك مدى انتشارها في مصر، وخصوصا بين طبقات الشباب ، وقام كل يقترح العلاج ، ويكاد يكون هناك اجماع في الرأى على أن علاج الشيوعية أو مكافحتها انما هو في فرض الضرائب التصاعدية ، ورفع مستوى المعيشة بين طبقات العمال وتيسير التعليم على المعوزين ، وفتح أبواب المدارس مجانا للفقراء، ووضع حد أعلى للارباح وللملكية الى آخر مايصفونه من أسباب العلاج .

وأحب أن أقول لحضرات هؤلاء أن مستوى معيشة العامل في السويد وهولاندا وسويسرا أرفع منه عن أى بلد آخر في العالم ، وان العامل في سويسرا مثلا يتمتع في معيشته بما لايتمتع به موظف الدرجة الثالثة في مصر ، ومع ذلك فان هناك أحزابا شيوعية بين العمال في السويد وهولنده وسويسرا ...

بل في مدينة زيوريخ بالذات ، وهي أكبر مدينة صناعية في سويسرا ، يوجد أكبر عدد من العمال الشيوعيين !.. وهم ـ كما قلت ـ يتمتعون بمستوى معيشة أرفع بكثير من مستوى معيشة كبار الموظفين في مصر !..

وان في فرنسا وانجلترا ضرائب تصاعدية بلغت حد الارهاق ، ومع ذلك فان في فرنسا أكبر حزب شيوعي في أوربا .

وفي انجلترا يوجد حد أعلى للأرباح ، بل ان الدولة هناك تستولى ـ اذا جاوزت الارباح حدا معينا ـ على ٩٥ قرشا من كل مائة قرش ، وتترك لصاحب رأس المال خمسة قروش فقط من الأرباح !..

ولكن هذا لم يمنع من قيام حزب شيوعي في انجلترا !..

ليست الشيوعية وانتشارها اذن نتيجة للعوز والفقر والحاجة ، لأن العوز والفقر والحرمان انما هي «بيئة واحدة» من البيئات العديدة أو الحقول العديدة التي تنمو فيها الشيوعية وتترعرع .

ولكي أقرب المسألة الى أذهان القراء أقول ان الشيوعي لايقول : « أنا جائع » ، وانما يقول : « أنت أيها الغني تأكل أكثر مما يجب !»

هو اذن يقولها حتى ولو لم يكن جائعا أو محروما !..

والعامل الشيوعي لايقول : « اعطني حقي من الأجر والمكافأة » ولكنه يقول : « لماذا يستحوذ صاحب رأس المال على معظم الأرباح ؟.. »

وهو اذن يقولها حتى ولو كان يتناول ـ كما هو الحال في فرنسا والسويد وسويسرا الخ ـ أجرا طيبا وعاليا عن عمله !..

أي انه لايطالب بما يكفيه ... ولكنه يطالب بحرمان الآخرين مما يزيد عن حاجتهم !..

ثم اسأل القراء أن يتساءلوا معي : « هل مسيو كوربيل صاحب المكتبة ، والذي قالت عنه صحف انه نصف مليونير ، وقال آخرون انه ابن ثري كبير ... هل حضرته اذا صحت تهمة الشيوعية الموجهة اليه من الفقراء والمحتاجين والمحرومين ؟.. »

وهل الآنسة انجي افلاطون سليلة البيت الأصيل والناشئة في ترف العز والسعة ، والتي قالت لها السيدة أمها أمام المحقق : « انت تملكين ٤٠ فستانا » ، هل الآنسة انجي هذه ـ اذا صدق الاتهام ـ من المعوزات اللاتي يصح في علاجهن فرض الضرائب التصاعدية ورفع مستوى المعيشة وعدد الفساتين من ٤٠ الى ٤٠٠ ؟!

أعتقد أن الجواب كلا ..

اذن لماذا يدعو مسيو كوربيل للشيوعية ويعمل لها ؟

ولماذا تدعو الآنسة انجي افلاطون للشيوعية وتعمل لها ؟ وليست انجي ـ اذا صحت التهمة ـ الوحيدة بين بنات الذوات فهناك كثيرات ـ وانا أعرف بعضهن ـ يؤمن بالشيوعية ويعملن لها مجاهدات !

لماذا ؟.. ان هؤلاء لا يعملون بدافع العوز والحرمان أو حافز المصلحة الذاتية الشخصية وانما يعملون بوحي الفكرة والعقيدة والايمان !

لأن الشيوعية ـ كما قلت مرارا في مقالات سابقة ـ دين جديد !!

دين يجوز أن يعتنقه ويؤمن به الجوعان والشبعان .. والمحروم وغير المحروم ..

واقطاب الشيوعية وزعماؤها في أوروبا وامريكا ليسوا جميعهم من أبناء الشوارع ولا من الذين ولدوا في الاكواخ او في ملاجيء اللقطاء والفقراء . بل بينهم من ولد في بيت كريم وحصل على قسط عال من الدراسة

مرة أخرى أقول ان الشيوعية دين وعقيدة وايمان والدليل على هذا أنها نجحت في ان توفق بين اليهودي والمسيحي والمسلم ... وبين البوذي والكاثوليكي

لانها استطاعت ان تنسيهم دينهم القديم الذي ولدوا عليه ، وان تجمع بينهم « اخوة » في دينها الجديد !

وعلى الذين يكافحون الشيوعية ان يكافحوها بالدين وباوامر الدين ووصاياه واحكامه وان يجدوا في أدياننا السماوية التي نؤمن بها ـ سواء أكنا مسلمين أم مسيحيين أم يهودا ـ ان يجدوا فيها ما يردون به على دعوى الشيوعية وحججها ووصاياها وتعاليمها ! وان يثبتوا ان العالم ليس في حاجة لدين جديد ..

وان في الاديان القائمة مايغنيه ويغنينا عن الشيوعية او عن اى دين سواها !

وان يثبتوا بالدليل ان الشيوعية خطأ ... وزيف وتضليل .. وان تعاليمها تناقض طبيعة البشر . وطبيعة نظام الكون . وانها ليست « تقدمية » كما يزعم دعاتها ورسلها بل هي عدوة كل تقدم لانها تشل كل حافز وتقعد بالمرء عن كل رغبة في النهوض !

وان روسيا نفسها ـ وكانت أول « حقل » لتجربة الشيوعية ـ قد فشلت فيها الشيوعية حتى اضطر انبياؤها من لينين الى ستالين ، ان يترجعوا الى الاشتراكية المتطرفة وان يقتبسوا في نظامهم كثيرا من نظم « الرأسمالية » الممقوتة .. وقد يطرد تراجعهم حتى يصبحوا في يوم ما ـ وقد لا يكون بعيدا ـ اشتراكيين مثل اشتراكيي انجلترا وفرنسا وامريكا !

وبعد .. فانه بحث طويل بل واطول مما يتسع له المقام . وارجو ان لاينظر القراء الى هذه الكلمة السريعة الموجزة كانها فصل الخطاب !

ان هي الا عنوان واحد من مئات العناوين التي يصلح كل منها مادة لمقال !

الزوجة : انا عندى زوار .. فاذا كنت عاوز تنتحر استعمل المسدس لأنه مالوش صوت !

ومصر ؟

عرف القراء أن حكومة الولايات المتحدة شكلت منذ نحو عام لجانا عديدة لتطهير الاداة الحكومية وأوساط الصناعة من عوامل الشيوعية والشيوعيين .

وقد حذت الحكومة البريطانية أخيرا حذوها وأمرت بتشكيل لجنة من ثلاثة أحدهم كان وزيرا للمالية . .. وستكون مهمة هذه اللجنة تطهير الاداة الحكومية ـ ووزارة الخارجية البريطانية بصفة خاصة ـ من الموظفين ذوي الميول الشيوعية أو الميول الفاشستية !

وحكومة مصر ! متى تتحرك وتتخذ مثل هذه الخطوة !

انا أعرف ـ والبوليس السياسي طبعا يعرف ـ ان هناك كثيرين بين طبقات الموظفين يعطفون على الشيوعية وقد يدفعهم هذا العطف الى التستر عليها أو الى مساعدتها ..

كما ان في أوساط الجامعة في القاهرة وفي الاسكندرية ـ أساتذة ومدرسين وموظفين ذوي ميول متطرفة ! وليس الطلبة والطالبات ـ أو هذا الشباب الغض البريء ـ هو وحده المسئول عن هذه الحركات أو الثورات العنيفة التي تهز الجامعة ودوائر الامن من حين الى حين !

مذكرات الكبراء

تنشر الصحف والمجلات من وقت لآخر « مذكرات » بعض الكبراء من الساسة وقادة الرأى أو كبار رجال الاعمال .

ومن بين هؤلاء ـ ولعله الوحيد الذي يجمع بين الصفات أو الالوان الثلاثة ـ صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا

ولكن دولته نحا نحو سابقيه في مذكراتهم التي نشروها ومر هنا مرورا خفيفا على صباه وشبابه ... لم أمسك بيدي القارىء يطوف به بمختلف الادارات والوظائف والوزارات التي تولاها او وقف فقص عليه تفاصيل الازمات !

وهذا كله ـ او معظمه ـ حديث قديم معروف مما نشرته الصحف في حينه

او على الاقل معروف في اجماله لا في تفاصيله .

وعلى كل حال فليس هذا هو ما يهم الجيل الحاضر ـ او الجيل الناشىء ـ من نشر مذكرات الكبراء .

يا ترى النفخة دى طبيعية والا صناعية زى الكاوتش بتوع بلريس !!

ان المذكرات — كما قلت في كلمة سابقة — لون من الوان الادب ، او ناحية من نواحي الدراسة التي يفيد منها الشباب ويفيد منها من اكثر من ناحية .

ولا يهم الجيل الحاضر ان يعرف تفاصيل ازمة من الازمات . فهذا امر يهتم به المؤرخ او السياسي . ولكن الذي يهم « الجمهور الاكبر » او الرأي العام في اوسع معاني هذا التعبير هو « صبا وشباب » صاحب المذكرات !

كيف نشأ . وكيف تكون . وكيف تطورت او تكونت عقليته وشخصيته ! امانيه وآماله وهل تحققت كلها !... وهل كانت هذه الاماني والآمال في صباه هي نفسها في شبابه وفي رجولته وفي اكتمال نضوجه ووعيه !

والعوامل التي اثرت في كل دور من ادوار نشأته .

ومدى الاحداث او رد الفعل الذي احدثته في نفسه

لقد صدق اميل لودفيج حين قال ان التاريخ وحوادثه الكبرى انما هو نتيجة لتفاعل شخصيات ابطاله الذين لعبوا الدوار الاولى فالحرب العالمية الاخيرة مثلا ما كانت لتقوم لولا شخصية هتلر وحبه وعقليته .

وما كانت لتطول وتستمر نحو ست سنوات لولا شخصية تشرشل

فالشخصية اذن — شخصية البطل او شخصية القادة او الاقطاب والكبراء — هي العامل الاهم وهي الهدف الاول — او يجب ان تكون كذلك — من كتاب المذكرات !

اما سرد الحوادث — مهما كانت اهميتها — فلن تعطينا « مذكرات » بالمعنى الصحيح ولن تفيد احدا اللهم الا هواة التاريخ والاحصاء !

ولكن جورج برنارد شو يقول في احد خطاباته الى فرانك هاريس : « يجب ان يكون كاتب المذكرات رجلا طيبا جدا او رجلا سافلا جدا لايبالي بشيء من اجل ان يكتب بصدق وصراحة عن ايام طفولته وصباه وشبابه » !

مفيش حرارة !

حاولت ان اتكلم مساء امس بالتليفون . ولكن التليفون كان « ميتا » لا حس ولا حركة ...

واصبحت اليوم احاول الكلام من جديد .. ولكن « مفيش حرارة » .

واخيرا تنهد التليفون وادركت ان الحياة عادت اليه ...

واسرعت قبل ان يعود الى غيبوبة الموت — والتليفوني انا بالذات يموت خمسة ايام كل اسبوع ويبعث حيا يومين اثنين ! — اسرعت وطلبت « الرئيسة »

وقالت حضرتها : نعم ..

— من فضلك اعطيني رئيس المكتب

— عايزه حضرتك ليه ؟

— علشان اقدم شكوى !

— وانا ما اقدرش ؟..

قلت : العفو ! ولكن سبق ان شكوت الرئيسات على غير جدوى واعطتني رئيس المكتب .

ورد على صوت نائم . وكانت الساعة الحادية عشرة صباحا ..

وتثاءب الصوت : نعم

وجمعت انا كل ذخيرتي من الادب وقلت : نهارك سعيد يا أخي !

قال : نعم .. عايز ايه ؟

قلت : انا باقول نهارك سعيد

قال : طيب ... عايز ايه ؟

قلت : تليفوني رقم كذا ... دايما مفيش فيه حرارة ..

وقبل ان اكمل شكواي قاطعني قائلا :

— وحضرتك بتتكلم منين دلوقت ؟

قلت : من التليفون اللي باشتكي منه ؟

وما دمت بتتكلم منه يبقى فيه حرارة امال ملك ايه ؟

قلت يا صبر ايوب !

قال : نعم ..؟

قلت : مفيش حاجة ... عايز اقول ان التليفون كان مفيش فيه حرارة منذ مساء امس الى الآن ، وان الحكاية دي تتكرر على الاقل خمسة ايام في الاسبوع ..

قال : طيب ... حنشوف !

واقفلت السكة . واردت بعدها ان اطلب « اخبار اليوم » فاذا التليفون .. لا حس ولا حركة !

واعتقد انني ابرئ هذه الشكوى من سخط الآف المشتركين . وحكاية « مفيش حرارة » او « الضغط وازدياد العمل » حكاية باخت وزادت عن الحد . بل لعل مصلحة التليفون نفسها هي التي « مفيش فيها حرارة »

وخير ان يكون في البلد الف تليفون فقط تؤدي عملها وتقوم بالغرض المطلوب منها من ان يكون في القاهرة عشرة الآف مشترك لا شغل لهم الا تعكير دمهم كل يوم مع التليفون الذي لا حرارة فيه !

وادهى من هذا وامر ان يطلبني صديق او صديقة .. ويجدوا تليفوني « مشغولا » !.. ويتكرر طلبهم لي مرة ومرتين وثلاث مرات فيجدون التليفون مشغولا !

مع انه ليس مشغولا .. ولكنه عاطل او « مفيش حرارة » !

ولكن ... من يصدقني !

— لا يا شيخ ... ياه مفيش فيه حرارة .. قل كلام غير ده .. على كل حال مش مهم . ونقدر نتكلم مع اللي يعجبك ساعتين وتلاتة !

هل يعجب هذا مصلحة التليفونات ؟

عدم الانصاف

سبق ان كتبت عن (الحلقة المفرغة) التي لا اول لها ولا آخر والتي يبدأ فيها « تنسيق الدرجات وقواعد الترقية » والعلاوات ورفع المرتبات بسبب اطراد الغلاء »

واذكر انني قلت : ان هذا كله علاج ساذج لا يصلح ولن يجدي في مكافحة الغلاء بل لعل العكس هو الصحيح . وان نتيجة التنسيق والترقيات والعلاوات .. الخ هي ازدياد التضخم النقدي واطراد ارتفاع الاسعار .

وأحب أن أنظر اليوم الى المشكلة من زاوية اخرى . وهي زاوية الشعور بالغبن او الشكوى من عدم الانصاف .

كل طائفة من الموظفين أصبحت ترقب طوائف الموظفين الاخرى وتحصي وتعد ما ينالها من « التنسيق » أو من أسباب تحسين قواعد الترقية . الى آخر ما هنالك مما يتصل بالمرتبات والوظائف والمعاش .

فاذا نالت طائفة شيئا من هذا . صاحت بقية الطوائف تنادي ... وانا ؟

هكذا فعلت طائفة الاطباء بعد طائفة المهندسين .. او العكس لا اذكر وهكذا فعلت طائفة المعلمين بعد طائفة المهندسين ...

التفتيش في برلين
— اقسم لك بشرفي انى موش مخبى حاجه

ثم طائفة رجال القضاء والنيابة .. ورجال الادارة .. ورجال التعليم الالزامي ...

ثم عادت طائفة المهندسين تقول : ان النسبة التي كانت بينهم وبين خريجي مدرسة الفنون الطبيعية قد اختلت . ولا بد لهم من تنسيق جديد ودرجات جديدة ومرتبات أعلى .. الى آخره

وبعدها عاد رجال القضاء والنيابة ولما تمض أعوام اربعة على انصافهم — عادوا يطالبون بقواعد جديدة للترقيات والعلاوات والمرتبات !

واليوم رجال البوليس ...

وفي كلمة واحدة اصبح موظف الدولة لا يطالب بما يكفيه ويضمن له مستقبله .. وانما اصبح يطالب بحفظ النسبة بينه وبين بقية طوائف الموظفين

اي ان المسالة اصبحت مسالة شعور بالغبن وعدم الانصاف .. ولماذا لا انال انا ايضا ما ناله الآخرون !

هذه هي المشكلة ..

ولن اكون منصفا اذا انكرت على معظم طوائف الموظفين شكواهم وعسى ان لهم كل الحق في ان يشعروا بالغبن وعدم الانصاف .

وبعد؛ الى متى نسير في هذه الحلقة المفرغة ؟ ومتى نسرف من خزانة الدولة ونعطي الموظفين ؟ وهل ميزانية مصر تحتمل هذه الاعباء ؟ . ولقد كان الحديث منذ اعوام قليلة عن ضرورة تخفيض ميزانية مرتبات واجور الموظفين .

ثم اصبح الحديث اليوم عن الابواب الجديدة او الضرائب الجديدة التي نستطيع ان نحصل منها على الزيادة المطلوبة لميزانية مرتبات ومهايا الموظفين

ان المسالة او المشكلة تتطلب عدلا وحزما .. فهل في مصر من يستطيع ان يقوم بدور صاحب الدولة عمر ابن الخطاب ووزير ماليته معالي الاستاذ عمر بن عبد العزيز !!

اضرا بـرجال البوليس
النقراشي باشا — اكتب تلغراف لوزير الداخلية احتج فيه على تدخل الادارة في الحكم

الاستعداد للسوق السوداء

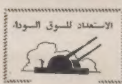

توالت الانباء في الاسابيع الاخيرة عن توتر الحالة الدولية واحتمال نشوب الحرب .. ولما كانت مصر هي كنانة الله في ارضه — كنانته لا لك ولا لي وانما لتجار الربح الحرام ومنتهزي الفرص فقد اسرع هؤلاء التجار الشطار وسحبوا من السوق سلعا عديدة وخصوصا في مادة الادوية والعقاقير !

وتسأل الصيدليات عن دواء معين فيقال انه غير موجود !

وتسأل وزارة الصحة هل في مخازنها هذا الدواء فيقال لك انه متوافر في السوق ! .

وتسألني عن السبب ... ماذا اقول ؟

وزراؤنا منهمكون في السهر على المعارضة .. او معارضة المعارضة !

وكبار موظفينا مشغولون بتأمين اسباب عيشهم وعيش ذريتهم ... وبكيفك هذا التلميح !

والمسئولون عن رقابة الاسواق ورقابة الاسعار ومكافحة الغلاء وتجار السوق السوداء مشغولون بطلبات التنسيق والدرجات وضمان الترقيات والعلاوات !...

ان مصر أصبحت امحروكة الكبانات

القلب العجوز

جاءني بالبريد هذا الاسبوع خطاب معنون باسمي ولكنه يبدأ بعبارة (عزيزي القلب العجوز) !

وليست هذه اول مرة يصل الي فيها خطاب كهذا . ويظهر ان هنالك قراء عديدين يعتقدون انني انا الذي احرر الباب الذي يوقعه زميلنا الاديب بامضاء قلب عجوز ! ولقد رجوت زميلي هذا ان يعلن عن شخصيته ولكنه مع احتفاظه بهذا الامضاء المستعار — لا يريد ان يعلن عن نفسه او ان قلبه قد هرم وشاخ !!

ولهذا احب ان اعلن ان كل ما اكتبه وتنشره (آخر ساعة او اخبار اليوم) اوقعه باسمي الصريح «محمد التابعي» وانني لا اكتب شيئا بامضاء مستعار ..

وان الذي يكتب بامضاء «قلب عجوز» هو صديقنا الاديب المشهور (س) !

الى م . ف . س .

تستطيع ان تمضي في خطتك . واذا قمت يوما للقضاء فسيكون خطابك — وانا محتفظ به — دليل براءتك . وساكون انا شاهدك .

محمد التابعي

عبد المجيد ابراهيم صالح باشا وكريمة حفني محمود باشا

احلام ... مع ما النيل والنسيم والشمس الساطعة

مؤتمر القطن في القناطر

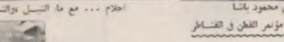

المدخنين .. والبرد .. وسن عبد العزيز فهمي باشا

• دعا وزير الاشغال اعضاء مؤتمر القطن الدولي الى الغداء في القناطر والذهاب اليها بطريق النيل في البواخر ...

• وحضر معاليه متأخراً عن موعد القيام الرسمي المحدد ، ساعة كاملة ؛ ولاحظ بعض المدعوين هذا .. ثم حضر معالي الوزير وعرف على الاثر ان بعض اعضاء المؤتمر الاجانب كانوا قد استأذنوه في ان بعض ظروفهم قد تضطرهم الى التأخر ؛ وقال الوزير ان الرحلة ستنتظرهم ..... وفضل ان يتأخر هو ويتحمل التبعة ...

• وكانت احاديث الباخرة متنوعة مختلفة ...

تحدث وزير الخارجية عن السجاير ... هل يضرب عن تدخينها او يستمر وقال معاليه ان صحته تدعوه لان يقلع عنها وتمسكه باهداب الشباب ـ والتدخين احد مظاهره ـ يدفعه اليه

• وتحدثت حرم حفني محمود باشا عن الزلازل بالمساحة الاراضي المزروعة في اشتداد برودة الشتاء عاما بعد عام .

• واشترك وزير الاشغال في حديث عن سن عبد العزيز فهمي باشا ودار نقاش هل هو ٧٨ كما يقول بعض العارفين او ٧٧ كما يصر عبد العزيز فهمي باشا !!

على كرسي مريح من سطح الباخرة في النهر الهادىء وسط الطبيعة الرائعة جلست تفكر

المدعو الذي اوقع طربوشه في الماء ورك لاحد عمال الباخرة مهمة اصطياده !!

فرسان على الخيول ..

يا بختها ... الام !!

وغاليات على المقاعد !

عيناها على نفسها في المرآة !

انتهت يوم الاحد مباريات الفروسية الدولية ... وكانت مقاعد المتفرجين مليئة بالسيدات كما يحدث عادة في مباريات الفروسية ...

وقال ماجور هيفر خبير الفروسية المعروف : ربما كان السبب في هذا هو ان حلم كل فتاة ان تقابل فارسا على ظهر جواد ينحني عليها ويخطفها ويضعها امامه على الجواد ويفر بها ويتزوجها ويقضي عمره يتعبد في محراب جمالها ..

وقد يكون ما يقوله الماجور هيفر صحيحا .. وقد لا يكون وفي هذه الحالة يبقى اقبال السيدات على مباريات الفروسية ظاهرة تحتاج الى تعليل !

عينها على غيرها !

يا بخته .. !! الكلب

الرفيق احمدوف الى

عزيزتي ورفيقتي زعيمة الشيوعية بمصر . أقبل يديك الكريمتين ووجنتاك ان أمكن .. وأتقدم بطلبي هذا راجيا التفضل بالنظر اليه بعين العطف وقبولي عضوا عاملا بالحزب الشيوعي أقدم :

انا شيوعي بالفطرة .. شيوعي من منازلهم .. وفي دمي حب غريزي للفتيات اليهوديات ولادل على صحة هذا من ان خفقان قلبي كان دائما لبنات اسرائيل ... فغرامي الاول كان « ساره » ، والثاني « راشيل » والاخير « الست ام كوهين » !

وانا ايتها الزعيمة الرفيقة .. احب كل جديد ، واتبع كل موضة طريفة ولما كانت الشيوعية هي آخر موضة في دنيا اولاد الذوات، ولما كنت انا احد اقطاب الطائفة سالفة الذكر شئت ام لم تشأ .. فقد اعتنقت المذهب الشيوعي حال ظهوره

وانا ايضا نائب منسى مغيظ محنق، ظللت عضوا بالبرلمان اثنى عشر عاما تغير العالم فيها ولم يتغير رزقي وظل كما هو ٧٧٢ م ٣٨ ج وعلى الرغم من ان الحكومة اكرمت طوائف الموظفين اجمعين من انصاف الى تيسير الى علاوات الى تنسيق فانها ـ سامحها الله ـ لم تنظر بعين العطف ابدا الى طائفتنا نحن النواب مع انا الطائفة الوحيدة التي لم تضرب ولم تعتصم ولم تبد اى نوع من انواع التذمر مثل سواها من الطبقات واقسم لك ايتها الزعيمة انني منذ دخولي البرلمان الى اليوم اسير مع الاغلبية في ركاب الحكومات مطأطأ هامتي مؤيدا ..... ولقد بلغت الروح الحلقوم ، ولم يعد لي بعد الله الا السيد ستالين سندا وملاذا ، والا الشيوعية مذهبا ومبدا ويكفيني ما سوف انعم به في ظل شريعتها السمحاء من توفير الحب والاعتراف به ، والغاء ذلك النظام الراسمالي الفاشستي المسمى بالزواج !!!

وسوف اؤلف خليتي بين جدران البرلمان ومن زملائي الاعزاء ، ولقد عجمت عود البعض فوجدتهم مهيئين للشيوعية فوقع اختياري على كل من الرفيق بدراوي عاشور والرفيق احمد عبود ، والرفيق فؤاد سراج الدين والرفيق عبد الحميد الشواربي !

بقلم
احمد الالفي عطية

وسترى موسكو كيف يستطيع الرفيق احمدوف مطبافتش نائب البرلمان المصري ودفعه الى الاضراب والتظاهر، كما سوف ترى موسكو المظاهرات التي سوف اقودها يتبعني الرفيق بدراوي عاشور حاملا راية الحرية الحمراء ، هاتفا بحياة سيدي جوزيف ... ستالين

عزيزتي الرفيقة :

لقد كلت ساقاي من ركوب البسكليت ، وتعب فمي من التصفير دون طائل ..

فانا منذ شهر دائب السير في الشوارع بالبسكليت وكلما رايت غانية جميلة وقفت امامها واخذت اصفر بفمي نشيدنا الاحمر ... وهو « احمر ملك روحي » ولكن للاسف كن يعرضن عني اعراضا ، بعضهن بقولهن « يابسم » والبعض بالتهديد باستدعاء بوليس الآداب!

وآخر ما حدث لي كان بالامس فقد ركبت البسكليت وامام جروبي وقع نظري على غزال نافر ناهد : يمشي الهوينا على استحياء، ضامراً خصره ، سابلا شعره ، مورد الخد ، مياس القد ...

استبشرت خيرا ، وقلت لنفسي هذه هي الشيوعية والا فلا ... وسبحت في خيال حالم سعيد ، تصورت فيه رفيقتي الجديدة هذه وقد ضمنا وكر الشيوعية واحتسينا كؤوس الفودكا مترعة نخب موسكو فسكرنا ولعبنا !!! ثم اخذتها بين احضاني على سنة سيدي ستالين ، فلما لاح نور الصباح ، انشدت شفتاي مع شفتيها نشيد الانترناسيونال !!! تحركت في نفسي اول اركان الدين الجديد ... الدين الشيوعي السمح فافقت لنفسي واعتدلت في وقفتي وامسكت بالبسكليت كما ارسلت نشيد الانترناسيونال صفيرا مدويا من فمي واخذت ارقب غادتي الحسناء مترقبا ردها على بشفتيها ... ولقد ردت بالفعل ولكن في صورة صفعة راسمالية على وجهي !!!

وعدت الى داري اجرجر اذيال الشيوعية ...

ايتها الرفيقة العزيزة

ارحمي شعوري ، وقدري عواطفي وارائي بحال واحي موات الامل في نفسي ، واسقي مبادىء الشيوعية التي غرسها الحرمان في روحي واقبليني عضوا عاملا بالحزب !

وسوف انتظرك غدا «الخميس» امام عمارة « مدس » لنرتبط برباط الشيوعية المقدس !!

وستكون البسكليت ماركة رالي، والبدلة حمراء والكرافتة حمراء وفي صدري قرنفلة حمراء ـ وعيني حمراء ... وفي ـ موسكو ما تلاقي !!

تابعي

احمد

احمد الالفي

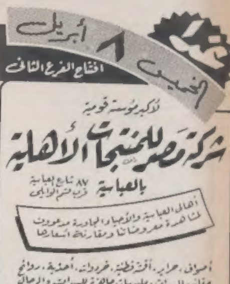

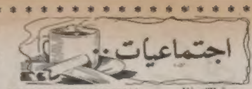

ميرة الملك فؤاد

يتفضل جلالة الملك بوضع الحجر الاساسى لمبرة الملك فؤاد فى القلعة يوم ٢٨ ابريل وهو يوم ذكرى وفاة الملك فؤاد

وقدرت التكاليف اللازمة لاقامة هذه المبرة بمبلغ ٤٠ الف جنيه وتتولى الجمعية المصرية للتعاون الاجتماعى تحمل هذه التكاليف

ومؤسسة احمد ماهر

وسيتفضل جلالة الملك بافتتاح مؤسسة المغفور له احمد ماهر باشا التى اقيمت فى ميدان محمد على بالاسكندرية عند انتقال جلالته اليها فى صيف هذا العام

وقد رؤى افتتاح هذه المؤسسة الصحية بصفة مؤقتة من يوم السبت الماضى واختير لها سبعة اطباء وطبيبة مقيمة ورئيسة للمرضات لقسم الولادة الذى يتسع لخمسة وعشرين سريرا

وتقدر التكاليف السنوية لهذه المؤسسة بمبلغ عشرة الاف جنيه تساهم وزارة الشئون بالفين منها ووزارة الصحة بثلاثة الاف جنيه اما الباقى فسيجمع من تبرع المحسنين

تمثال الملك فؤاد

تم البحث فى تعديل ميدان عابدين تعديلا يشمل توسيعه واستدارته بقدر الامكان حيث يقام فيه تمثال المغفور له الملك فؤاد وسيرفع المشروع الخاص بهذا الميدان الى صاحب الجلالة الملك

ويشتمل التعديل المقترح على ازالة بعض المبانى القديمة وتوسيع بعض الشوارع المتصلة بالميدان

وقد تقرر أن يطرح مشروع اقامة تمثال الملك فؤاد فى مسابقة عالمية بين الفنانين

وجثمان ابراهيم باشا

وكان التفكير قد اتجه الى نقل جثمان المغفور له ابراهيم باشا من مكانه الحالى حيث يدفن بجوار والده ساكن الجنان محمد على باشا فى جامع محمد على غير انه رؤى اخيرا العدول عن تنفيذ هذه الفكرة وان يظل الجثمان مدفونا فى قبره الحالى بعد ان تبين ان هذا القبر يجاوره قبور كثير من قواد جيش ابراهيم وخدمه المخلصين له فى حياته

الشيوعيون والاخوان المسلمون

نشرت الاخوان المسلمون امس المنشور الدورى الذى اصدرته حكومة النحاس باشا فى يوم ٢ اكتوبر سنة ١٩٤٤ بتوقيع محمود غزالى بك مدير الامن العام وكان وزير الداخلية اذ ذاك فؤاد سراج الدين باشا وهذا هو نص المنشور:

« يقتضى مراقبة المتشردين وارباب السوابق والمشبوهين والاخوان المسلمون » !!

ولى العهد وشيخ الازهر

فوجىء شيخ الازهر بزيارة من ولى العهد

ففى صباح الخميس الماضى زار صاحب السمو الملكى الامير محمد على فضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ مأمون الشناوى فى مكتبه دون موعد سابق . وقد كانت مفاجأة سارة . وتصادف ان كان الشيخ وقتها يؤدى فريضة صلاة الظهر فلبث سموه ينتظره حتى فرغ من صلاته

وقال ولى العهد لشيخ الازهر انه كان راغبا فى هذه الزيارة من مدة ولكن بعض المشاغل اخرته الى أن اطلع فى الصحف على خبرين اهتم بهما فتقدم للتحدث مع الشيخ فى امرهما . وهذان الخبران هما فتوى ادارة الافتاء فى شأن الشيوعية وبراءة الاسلام منها او مخالفتها للدين . والثانى مسألة البعوث التى تسافر من مصر الى بعض البلاد الاسلامية النائية

وطلب سموه من شيخ الازهر ان يعمل عملا يكون من شأنه تعريف العامة مخالفة الشيوعية للدين ولبث يتحدث مع فضيلته وقتا طويلا

رجال الدين والسياسة

واثناء خروج سموه احاط به الطلاب وحيوه فقال لهم بصوت عال «انتم رجال دين ولا شأن لكم بالسياسة ولا بالنزعات الهدامة والمتطرفة . فادوا رسالتكم الدينية خالصة لوجه الله»

الازهر يفتح ابوابه للبنات

وكان الاسبوع حافلا بالنسبة الى شيخ الازهر فقد وضع الاستاذ الاكبر مشروعا لانشاء معهد يلحق بالجامعة الازهرية لتعليم البنات تعليما دينيا . وستعرض المذكرة الخاصة بهذا الموضوع على مجلس الازهر الاعلى فى اجتماعه القادم

ومن المصادفات الجميلة أن يتم ذلك فى ذكرى مرور خمسين سنة على دعوة قاسم امين لتحرير المرأة

تركيا

تجدد صلاتها الدينية بمصر

وطلب رئيس لجنة المعارف فى المجلس الوطنى بتركيا من فضيلة الاستاذ الاكبر حين زاره يوم الخميس الماضى أن يعاونه على وضع الاسس لانشاء كلية لاصول الدين فى تركيا على غرار كليات الجامع الازهر . ووعد أن يطلع فضيلته على الخطوات التى يسير فيها مشروع انشاء تلك الكلية

وقد اهتمت الدوائر العليا فى مصر بهذا المشروع وبهذا الاتجاه الجديد من جانب تركيا

عون من الخارج

ووجد الازهر عونا من امريكا على نشر رسالة الاسلام فان « عبد الرحمن لوتز » احد رجال الاعمال البارزين فى امريكا ويعتبر زعيم الجالية الاسلامية فى غربها بعث الى الازهر يعرض رغبته فى ايفاد عشرة أشخاص على نفقته من مسلمى غرب امريكا لتعلم الدين الاسلامى فى الجامعة الازهرية لمدة ثلاث سنوات يعودون بعدها الى امريكا لتفقيه الناس فى الدين ونشر قواعد الدين الاسلامى الصحيحة بين المسلمين الامريكان

ما شاء الله

احتفل فى الاسبوع الماضى بزفاف الدكتورة هدى عبد الشافى كريمة الدكتور عبد الشافى محمد الاستاذ بكلية الطب ، وشقيقة الدكتور حلمى عبد الشافى الى الدكتور صلاح فؤاد مدرس امراض الاطفال بكلية الطب ، فبالرفاء والبنين لهذه النقابة الصغيرة من الاطباء !

سفر على ماهر باشا

يتم الاستاذ محمد على ماهر نجل رفعة على ماهر باشا دراسته فى جامعة فرجينيا بامريكا فى شهر يوليو القادم . ويعتزم على ماهر باشا أن يسافر الى امريكا ليمضى بها فترة ثم يعود مع نجله

ونجل محمود حسن باشا

وبهذه المناسبة نذكر أن محمود حسن باشا سفيرنا السابق فى واشنطون قدم مع اسرته وترك نجله «عمرو» هناك ليتم عامه الدراسى . وسيحضر الى مصر فى شهر يونيو القادم ويمكث بها حتى شهر سبتمبر على أن يعود بعد ذلك الى امريكا ليدرس الطب

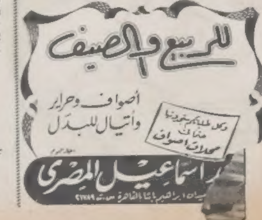

أزياء باريس في القاهرة

"اللؤلؤة الناعمة" والشانزليزيه ..! والموضة التي تتبع لون العيون !

سئلت « مدام كارفن » صاحبة محال كارفن المشهورة للازياء في باريس أثناء وجودها في القاهرة في الاسبوع الماضي وكانت السائلة أميرة روسية بيضاء وكان السؤال أثناء العرض الذي قامت به عارضات كارفن — المانكان — في حفلة الشاي التي أقامتها « المرأة الجديدة » :

— مدام كارفن .. اني حائرة في اختيار الفستان الذي أريده ، ان الفساتين كلها تعجبني ولكني لا أعرف أيها يلائمني اكثر ...

واجابت مدام كارفن — ومدام كارفن تعرف ما تقوله دائما خصوصا اذا تكلمت عن الازياء —

— ما هو لون عينيك ... ياسيدتي ؟...

وقالت الاميرة الروسية البيضاء وهي تشير الى عينيها :

— أزرق مدام كارفن ...

وقالت مدام كارفن :

— اذن خذي « كوكو » ... ان لونه ازرق

وبعد ذلك كانت قاعات الشاي في سميراميس تردد حكمة « مدام كارفن » بالنفس مما تردد آراء أرسطو وحكم افلاطون .. وهي : « ان لون العينين هو الذي يتحكم في لون الفستان » ..

وبدأت كل الحاضرات وكان عددهن اكثر من الفين يختلسن النظر الى المرايا كل منهن تتأمل عينيها ثم تنقل بصرها الى فتيات « المانكان » الجميلات وهن يخطرن بين الموائد يعرضن آخر ما انتجته باريس من فنون الاناقة !

٤٠ قصة !

وعرضت امامهن فتيات المانكان يعرضن ٤٠ فستانا قدمتها ثلاثة من أشهر بيوت الازياء في باريس

« كارفن » الذي يتزعم الاناقة والتجديد دائما .

« وجيرمين لوكومت » الذي يتزعم الاناقة الرفيعة .

« وكريستيان ديور » الذي يتجه دائما الى الغريب المفاجيء ...

وهؤلاء هم الذين يعرفون ان لكل فستان قصة ...

وانما قصة الفستان عادة بواسع التصميم الذي يظل يفكر في موديل جديد ... لم يبدأ في تجربته ...

ثم يبدأ خبراء الالوان في تركيب اجزائه

ثم يقرر خبراء الاغراء اين يضعون الكلفة ، ان كان الفستان من النوع الذي تطرحه هذه « الكلفة » والمفروض انها توضع عندما يكون هناك جزء معين من الجسم تريد صاحبة الفستان ان تلفت النظر اليه ، ويقرر خبراء الاغراء .. أي نوع من النساء يناسبه هذا الفستان بالذات فاذا قرروا كان عليهم بالتالي ان يبحثوا عما يجب ان يلفت اليه النظر من الجسم .. وتكون « الكلفة » هي سهم الاشارة للعيون المتطلعة التي يدفعها الفضول ...!

وكما يختار المؤلف لقصته عنوانا يختار بيت الازياء للفستان الجديد اسما يلائمه .. ثم يحدد ثمنه .. وخاتمة القصة يعرفها الازواج !

القاهرة تصفق !

ولقد صفقت سيدات القاهرة لعدد من الفساتين وتلقت البيوت الثلاثة التي اشتركت في العرض طلبات تزيد قيمتها على خمسين مليونا من الفرنكات ...

وكانت هذه هي اشهر الفساتين العادية التي صفقت لها القاهرة :

١ — « برل فين » : او اللؤلؤة الناعمة .. ولونه يشبه لون اللآلئ بالفعل وثمنه ٧٥٫٠٠٠ فرنك .

٢ — « شانزليزيه » : تايور من النيل الوردي مشغول بالابيض حول ذيله وحول ياقته وثمنه ٧٥٫٠٠٠ فرنك

٣ — « كاريوكا » : من الحرير المنقط .. فيه ٣ فولونات ؟ وذيله واسع على شكل الباراشوت وثمنه ٩٥٫٠٠٠ فرنك .

٤ — « كوكو » : « تايور » من التافتا الازرق ..في وسطه وردة وردية اللون وجونلته واسعة بالبليسيه وثمنه ٩٥٫٠٠٠ فرنك

٥ — « شارلوت » : اهم مايميزه ضيقه الشديد من الصدر والساقه الذي يصل الى ٢٠ مترا عند الذيل وهو بالبليسيه ، وثمنه ٩٠٫٠٠٠ فرنك

٦ — « جاردن بارتي » او « حفلة الحديقة » وهو من الاورجاندي الاخضر والابيض وثمنه ٩٠٫٠٠٠ فرنك

٧ — « مونموراسي » : وربما كان اهم ما يميزه الى ثمنه ١١٠٫٠٠٠ فرنك .

٨ — « تايير » : « تايور » اخضر بالابيض سفرته العليا سوداء اللون وثمنه ٩٠٫٠٠٠ فرنك

٩ — « شيفون » : ذيله « بالبليسيه » وله مريلة مدرابيه» تربط من الخلف وثمنه ٧٥٫٠٠٠ فرنك

١٠ — باهيا وهو من الموسلين المشغول ذو جونلة واسعة وثمنه ٥٠٫٠٠٠ فرنك

١١ — ابرفراس : صدره يشبه الجرملة وذيله متسع وحول وسطه حزام اسود وثمنه ٨٠٫٠٠٠ فرنك

١٢ — « اميكو » : اسماعيل أخضر بكلفة حمراء وثمنه ٧٥٫٠٠٠ فرنك

١٣ — « أروم » : « تايور » أسود بحزام أخضر وثمنه ٧٥٫٠٠٠ فرنك

١٤ — « طيوبوليس » : اهم ما فيه « الجوب » السوداء الواسعة والوسط الابيض وثمنه ٨٠٫٠٠٠ فرنك

١٥ — « كريستول » وهو من الحرير المطبوع رمادي وابيض على الطريقة اليابانية وبكوليته مربع ... وثمنه ٨٠٫٠٠٠ فرنك

١٦ — « كولومب » وهو من الفوال الابيض وثمنه ٧٥٫٠٠٠ فرنك

١٧ — « مكسيم » واهم مافيه ثمنه الذي يبلغ ١٦٠٫٠٠٠ فرنكا !

فساتين السهرة

اما فساتين السهرة التي صفقت لها القاهرة فهي :

١ — الرداء الابيض : وهو مصنوع على طريقة ثوب زفاف الاميرة اليزابيث وذيله مرصع باللآلئ ... وثمنه ١٦٠٫٠٠٠ فرنك

٢ — « روزيناه » وهو من النيل الابيض المشغول بالورد وثمنه ١٥٥٫٠٠٠ فرنك

٣ — « ايسبانيا » وهو من الساتان المقلم بالكحلي والابيض وثمنه ١٥٥٫٠٠٠ فرنك

٤ — « برسيوز » او « الغالية » وهو اسود اللون ذو وسط من الدانتلا البيضاء وثمنه ١٦٠٫٠٠٠ فرنك

٥ — « جوزفينا » وثمنه ١١٥٫٠٠٠ فرنك

٦ — « هورتانس » وثمنه ١٧٠٫٠٠٠ فرنك

٧ — « فرجينيا » وثمنه ١٥٥٫٠٠٠ فرنك

وبقي لكي نفهم هذا كله ان نعرف ان سعر الفرنك الآن هو ٨٥٠ فرنكا للجنيه المصري !

خصور وخصور !

والظاهر ان بعض سيدات القاهرة لن يحصلن في كل هذه الفساتين ما كن يتصورنه فيها وهي على أجساد المانكان لسبب بسيط ... هو ان متوسط خصر اي سيدة رشيقة جدا في القاهرة ٦٠ سنتيمترا بينما احدى فتيات المانكان كان خصرها ٤٨ سنتيمترا وقال الفابريومر بقدمها ان خصرها انحل خصر في العالم وتمسكت هي بهذه الميزة وهي تكلم بعض السيدات اللاتي دخلن الى حجرة الملابس اثناء العرض فقالت لهن وهي تمسك خصرها بيديها وتدور امامهن :

— ان خصري انحل خصر في باريس واظن في العالم كله ايضا !

— تستطيع سيدة مصرية ان تظفر بخصر مانكان فان النظام الذي يطبقه اصحاب محال الازياء على « المانكان » نظام عسكري يشبه النظام الذي يطبق على راقصات الباليه .. حيث يؤثر كل كيلو جرام يزيدهم وزن الفتاة في رشاقتها وفي قدرتها على الرقص أو عرض الازياء الانيقة !

وقد سئلت فتيات المانكان وهن في القاهرة : هل شبعن من الاغذية الوفيرة التي تملأ القاهرة؟

وقامت احداهن وهي تشير بطرف عينها الى مدام كارفن :

— أبدا ... والفضل لها !

مهنة « المانكان » ...

ولا تتقاضى فتيات المانكان مرتبات مرتفعة فان ما تأخذه الواحدة منهن في الشهر لا يزيد على ثلاثين جنيها ويعطى لها في كل موسم فستان واحد مما تعرضه خلال هذا الموسم اما باقي الملابس التي ترتديها فانها ملك المحل الذي تعمل فيه ، وهي لا تلبسها الا في حالتين .. حالة الاستعراض داخل المحل او في غيره من صالات العرض او في الحفلات العامة التي تتبارى خلالها بيوت الازياء كل منها يختار اجمل فتياته ويخلع عليها اكثر موديلاته اناقة ويرسلها لتكون اعلانا حيا متحركا ...

وسئلت احدى فتيات المانكان واسمها « ماجي » وقيل لها :

— ما الفائدة ... ما فائدة ان ترتدي ملابس أنيقة لمدة عشر دقائق كل يوم ؟!!

وقالت « ماجي » بحكمة الفلاسفة :

— أليس هذا خيرا من ان لا ارتديها على الاطلاق ؟!

الأميرة هانزاده
تراقب الاستعراض

الأميرة فايزة تشاهد الموضات

عرايس ..

يبحث العريس عن ...

هل صدرها بلاط حمام ؟

هل العيون عيون غزلان ؟

عاصرت ام صالح تطورات الجمال في القرن العشرين وتاجرت فيه تجارة مشروعة وربحت منه ربحا حلالا لان عملها مقصور على توفيق الرؤوس في الحلال !

تعمل واسطة خير بين طلاب الزواج من الجنسين

كانت في الماضي تقول لعميلها : عندي الناقة التي تطلبها

جمال زمان وجمال اليوم !

عيونها عيون غزلان

فمها خاتم سليمان

صدرها بلاط حمام

واصبحت اليوم تقول :

خصرها كهيفاء لامار

شفتاها كالجريدة برجمان

صدرها كلورينا يونج

قوامها كهيدي لامار !

اعرف الشقراء التي ليس شعرها لون البدر في مشرقه ولشعرها لون الشمس في مغربها ولعيونها زرقة السماء في الربيع !

واعرف السمراء التي لشعرها سواد الليل ، ولاهدابها لون الفحم ولعينيها سواد العنبر !..

كل الوان الجمال عندي فاختر منها ما تشاء .. واعلم ان كل شيء في الدنيا بيد الله ولن تنال من القدر غير ما يجود به !

القدر والمكتوب

وقصص ام صالح عن القدر والمكتوب في الزواج كثيرة عديدة مختلفة في ابطالها ، متشابهة في نهايتها السعيدة وهي الزواج

حادثها ساقط يخطب فتاة شقراء فوقع في غرام اختها السمراء وتزوجها !

تمت على يديها خطبة محام لفتاة من اسرة كريمة ، وفي اليوم المحدد لعقد القران لم تحضر به الفتاة بل الشرسقيقة المهندس الذي وقع في غرام خطيبة اخيه وصارحه بحبه فنزل له عنها !..

وهكذا تنتهي قصص ام صالح بالزواج دائما كما تنتهي الافلام المصرية !!

مواهب الخاطبة !

وليس عمل ام صالح بالامر الهين الذي تصلح له كل امرأة

فان المعلومات التي تعرفها عن شوارع العاصمة ومسالكها والسرها وعائلاتها اكثر من معلومات سائق الحارات جميعا

وذاكرتها قوية لاتخونها ابدا بل هي السند امانة من شريط ماركوني !

وذكاؤها وسعة حيلتها يجعلها شبيها شارلوك هولمز تشخصيا !

وهي قوية الملاحظة تؤديه على جميع المعلومات عن العروسين بامانة واخلاص

مواسم الزواج

والزواج — كما تقول ام صالح — له مواسم كالفاكهة ، وموسم الزواج هو الخريف ، وان كان هذا لا يمنع من حدوث زواج في الفصول الاخرى وهي تشبه النوع الاخير بالفواكه المحفوظة في العلب .. تستطيع ان تحصل عليها في كل وقت

ومتوسط الزيجات التي تتم على يدي ام صالح تتراوح بين الاربعين والخمسين كل عام

وتذكر لك ام صالح هذا لم تقبل يدها وجها وطئا جامدة انه ان كل اعمالها تقوم على الشرف والنزاهة ولا تسمح لنفسها بمعاونة الشيطان ، ولا تسمح للشيطان بمعاونتها كما تفعل بعض الخاطبات اللاتي تعان في مواسم الكساد الى الاحتيال على الناس بما لا يرضي الله والضمير ، عندما يعد الجد !..

وعلى الرغم من مظاهر السذاجة التي تبدو على ام صالح فانها اذا جد الجد ترى في عينيها السعابا تصل الى قرارة نفسك وتكشف عما في حيثها وهي تسألك عن السعك ، وعمرك ووظيفتك ودرجتك وشهاداتك

فاذا قلت لها انك مهندس عملا راحت تسألك سؤال العاقل : من كلية الهندسة ؟.. او من الفنون والصنائع ؟.. او من الهندسة التطبيقية !

وعندئذ لاتملك الا ان تقول الحق ولا شيء الا الحق

سهولة في الدفع

واذا تأكدت ام صالح من عند زوج صالح ، طلبت بعلمك بالنواجز ولا تتركك الا بعد ان تسلمك لبنت الحلال !

حتى لو كنت معلقا .. تعرض عليك القراصنة وتستعد التقسيط على الاقساط !!

حتى لو كان اهلك يعارضون في الزواج ، تقنع من خصمك مواهبها لاقناعهم

انها تعمل المستحيل لكي تتم مهمتها ..

نعم عندها عرائس للبيع .. وعلى الاقساط .. وسهولة في الدفع !!..

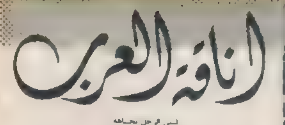

الامير سعود
فارس الصحراء

ركن المذاعة !
مع الاعتذار لمحطة الإذاعة

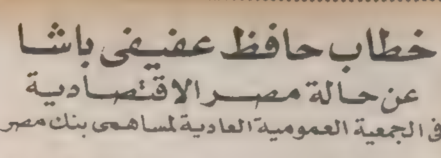

خطاب حافظ عفيفى باشا
عن حالة مصر الاقتصادية
فى الجمعية العمومية العادية لمساهمى بنك مصر

ألقى معالى الدكتور حافظ عفيفى باشا هذا الخطاب الجامع فى الجمعية العمومية العادية لمساهمى بنك مصر يوم الأربعاء الماضى

حضرات المساهمين :

الخطبة والحب

مدير عمال

نحطم اغلب العجوز

حصم نائب في المعوق

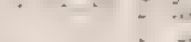

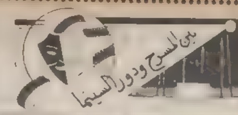

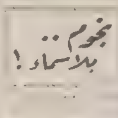

عمرك اطول من عمري

كلهم ساهموا في نجاح

أول فيلم استعراضي غنائي مصري

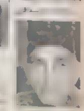

دون جوان

آخر ساعة

مصطفى امين و علي امين

كامل الشناوي

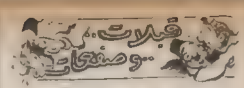

كلمة الثورة ..

من الاثنين ١٢ ابريل
سينما الكوزمو

من وحي الاسبوع

فى صندوق التعاون لاغاثة طلبة كلية الطب فوق المبلغ المجموع وقدره ١٦٢ جنيها ، ٥٠ جنيها من صاحبة السمو الاميرة خديجة عباس حليم ، و ٥٠ جنيها اخرى من حضرة صاحب السعادة الدكتور حافظ عفيفى باشا باسم بنك مصر وشركاته ، وبذلك يصبح المبلغ المجموع ٢٦٢ جنيها ، ولما كان المبلغ المجموع باسم الصندوق فى العام الماضى ٢٥١ جنيها فانى استطيع ان اقول عن ثقة واغتباط ان ملوحى الانسانية بخير فى هذه البلاد

دكتور
سعيد عبده

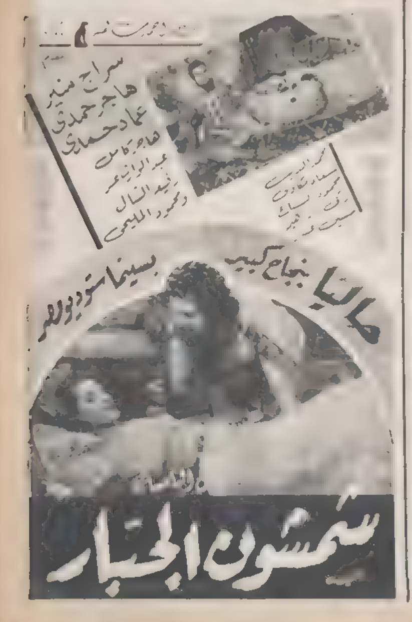

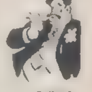

الامتياز الحره

ابو قدى افندى — تى ضابط بوليس برقبة الحكومة .. انجابى باشا سعيد يصح له فيه بوليس على حسابه .

تاجر القلوب

بقلم سعيد عبده

المنظر الاول

« قابض الارواح جالس الى مكتب اسود ، بين جنبه سجل ضخم ، من حوله حشية من العدم والحراس ، وامامه طابور من صبيانه لم يبق منه الا آثار يحمل كل منهما مجموعة من البالونات مختلفة الاشكال والاحجام والالوان ، وبجواره انبوب هائل فوهته الى اسفل ، واعلاه صاعد فى اطباق السماء ، وكلما راجع مجموعة من البالونات على السجل وضعها فى فتحة الانبوب فاختفت عن الانظار »

قابض الارواح — (للصبي الاول) روحا .. سلما .. محصورات

[illegible]

قابض الارواح

[illegible]

(ياتى احد الحراس بالدليل فتفتحه قابض الارواح)

الصبي — [illegible]

قابض الارواح — [illegible]

قابض الارواح — [illegible]

(ياخذ البالونات السبعة ويحمل) قابض الارواح [illegible]

قابض الارواح — [illegible]

الصبي — [illegible]

(يدخل كيوبيد حاملا جعبة سهامه)

كيوبيد — [illegible]

الصبي — [illegible]

الطاق، حتى اخرجوها من اعطى وتركوا واحدا منهم وقودا للنار. وسلطت عليها المرضى فسراح قبيبها العاشق يعطيها من دمه حتى ردت هي الى الحياة ومات.. انها محجبة بدرع لا ينفذ فيه حتى الرصاص يا مولاى

قابض الارواح – (بعد برهة تفكير) كيوبيد

كيوبيد – نعم يا مولاى

– انت تحسن اللعب بالقلوب

– صناعتى منذ الازل يامولاى

– معك كنانتك

– هذه هى لا تفارقنى يامولاى

– انثرها امامى .. هذا السهم لا بأس به .. لا يفل الحديد الا الحديد .. انظر جيدا هناك فى جوف الظلام .. فى هذا الكوكب الصغير .. اتبع اصبعى .. هذا الطريق .. هذا المنعطف .. هذه النافذة المضيئة اسق سهمك من سم الافاعى وسدد ..

– اوه ! .. هذه الفتاة ... اعرفها ... ان رسولك مظلوم حقيقة يا مولاى .. ان فتنتها اقتل من سهامى .. ولكن قلبها مغلق .. عالجته عدة مرات ويئست منه فى النهاية ... ان السهام تتكسر من قلبها المغلوج على درع سميك

– هذا لغو .. اطلب من السهام ماتشاء .. اطلب قنابل .. سيلبى طلبك فى الحال ، ولو ادى الامر لان تترك اعمالك كلها وتذهب بنفسك .. ان الامورستتحرج تماما اذا استطاعت هذه الشيطانة الصغيرة ان تفلت من تسجيل اسمها خلال المدة المقررة للجرد العام ..

– ساحاول جهدى يا مولاى

– لا اسمح بهذه الكلمة .. ستحاول ! .. يجب ان تأتينى بروحها ، مهما كان الثمن ، وايا كان السلاح

– سافعل يا مولاى

– امامك ثلاثة ايام .. عد خلالها ظافرا ، اولا ترنى وجهك ابدا ....

– سافعل يا مولاى

– واياك ان تقع فى هواها ..

– انا العب بالنار ولا احترق .. انا تاجر قلوب فى هيكل الهوى يا مولاى

المنظر الثانى

« فتاة جميلة ... نصف متجردة .. منبطحة على وجهها فى سرير مكسو بحرير مطرز بخيوط الذهب .. جسمها يرتجف بتشنج وحشى يهزها حتى القرار .. شعرها الفاحم المشوش يغطى وجهها المبلل بالدموع .. تحت عينيها هالاتان زرقاوان من اثر سهاد طويل .. فى اعماق عينيها اسى اشف بالحزن من كل دموع البشر .. ترفع راسها وتنظر الى ساعة معصمها المرصعة بالزمرد وتتنهد »

الفتاة – انتصف الليل ولم يجىء بعد .. احسان .. احسان ..

(تدخل خادمتها)

– تذكرى .. لا اريد احدا الا ه

– اطمئنى يا سيدتى لقد صرفتهم جميعا .. فانصرفوا الا على بك .. لقد قال لى وفى عينيه نظرة اخافتنى بانه سينتظر بالباب ، ولو طال انتظاره سنين

– الم تقولى له انى متعبة منكمشة ، وانى لن اقابل احدا

– قلت ذلك واكثر .. فقال حتى ولانا ! .. فاجبته حتى ولا امبراطور الصين ، فاخذ يهمهم بلعنات فظيعة ، وخرج وفى عينيه جمرتان ..

– (غاضبة !) فلتكن فى عينيه براكين .. لقد انتهيت منه ومن سواه .. ولن يردنى الى جحيمى الماضى شىء .. احسان .. (ولان صوتها وتوسل) اياك ان تنامى .. انا واثقة ان حبيبى لابد ان يجىء ..

– اطمئنى يا سيدتى

« تخرج الخادم ، وتسمع قهقهة وصوت آت من مصدر قريب »

الصوت – من يدرى فقد لا يجىء

الفتاة – (تفزع من رقدتها ، وتقعد فى السرير ، وعيناها الى مصدر الصوت وفيهما رعب هائل ممتزج بقسوة نمرة تتحفز للوثوب) عدت ايها الفاجر

الصوت – هذا حقى ... ان اعود متى اشاء .. انك بعتنى نفسك

الفتاة – لن اخضع بعد اليوم لهذه الصفقة النجسة

الصوت – تذكرى انى التقطتك طفلة من الوحل

الفتاة – اعدنى اليه واخرج من حياتى يا وحش

– ان هذه اليواقيت واللآلىء على جيدك ونحرك هى دماء وقلوب مئات من الرجال جعلتهم يتمرغون تحت قدميك كالعبيد

الفتاة – (تنزع حليها جميعا وتلقى بها نحو مصدر الصوت ، فتنتثر حباتها فى كل مكان) هذه هى .. خذها ! واعفنى من قبضتك القاتلة .. لقد سئمت الصعود على درج من جماجم الضحايا والشهداء

الصوت – اكل هذا من اجل فتى طائش مجهول .. لم تعرفيه الا منذ ثلاثة ايام

– اجل وحياتى ايضا اذا شاء

– ان قبلاته فيها السم

– السم من شفتيه ترياق

– انك تعشقين خيالا .. تعشقين تاجر قلوب

– وماذا صنعت منى انت الا دمية فى هذه السوق

– ليتنى استطيع ان اتكلم

– ما الذى يمنعك ... انك تخشاه .. لقد كنت تلازمنى كالظل فما بالك اليوم تفر من الميدان فرارا كلما جاء

– انا لا اخشى الخالق فكيف ارهب المخلوق

– انك تخافه .. انك تخشاه

– اننى فقط لا اريد ان اشهد بعينى مصرع احلامى فيك

– انت كاذب .. ان قلبى يحدثنى ان حبيبى ملاك .. ان الملائكة اذا دخلوا خرج الشياطين

– لقد انقذتك من الموت ثلاث مرات .

– انما انقذت جسدا تبطش به فى الارض ...

« طرق على الباب .. يتلاشى الصوت .. وتقتح النافذة ثم تغلق دون ان يمسها انسان »

تثب الفتاة وثبا الى الباب وتستقبل منه شابا جميلا انيقا فتنضم الى احضانه وتمطره بالقبلات »

الفتاة – هذا انت ياحبيبى .. اتتركنى حتى فى ليلة وداعك فريسة هؤلاء الوسواس والضيوع

الشاب – ماذا اصنع يامليكتى ! ... اننى عبد مامور

الفتاة – ضمنى الى صدرك بقوة ... بقوة ... اتركك على جسدى زادا تتزود به روحى حتى تعود ... بقوة ... هذا اجمل ... آه لو تصعد روحى الى خالقها الآن ... انى اولد تحت شفتيك من جديد ... اى ساحر انت يا من فجرت الحياة فى رفات قلبى الميت ؟ ... انت يامن تسطع فى حياتى الحالكة كانك شعاع القمر ... يا من تهب على روحى المجدبة كانك نسمة الربيع ... يا من كنت لى فى يومك الاول شهوة وفى يومك الثانى حبا وفى يومك الثالث حياة .. !

الشاب – حسبك ان قلبى يتمزق لا توقظينى من تهاويل حلمى الراقصات ... ان امامى من فراقك يوما طويلا لاذرع الدمع خانق الزفرات ...

الفتاة – لن افارقك ابدا يا حبيبى ... ستظل روحى حائمة حولك ... وعندما تلابس روحك ... سأتبعها اينما تكن

– اينما اكن !

– لو فى اقصى الارض ياحبيبى او فى عليا السموات ... اطلب عينى اسكبها لك عبرات ... اطلب قلبى ابعثه اليك قطرات من الطل تداعب جبينك فى الصباح حيثما تكون ... اطلب كل شىء ... فقط هب لى ولو يوما رأيها ايضا تنتشى فيه روحى المحرومة من انفاسك التى لها عبير الزهور ، ويرتوى فيه كيانى الظامىء من رضابك الذى له حلاوة الرحيق

– ليتنى استطيع ... انى مغلول ... الا ترين فى عينى هاتين كيف تتلوى روحى بين قبضتى قدر جبار !

– ويلاه لا تنظر الى هكذا .. ان كبدى تحترق ... ان قلبى يذوب ... اشعر فى عروقى بخدر جميل يطوف بى فى دنيا فردوس فاتن مسحور ... يا حبيبى ... يا حياتى ... يا ... دنيا ... ى !!

« تتهاوى اجفانها ببطء ، وتتراخى ذراعاها فيمددها على السرير ، ثم يلقى عليها نظرة حزينة ويخرج »

المنظر الثالث

« قابض الارواح الاكبر ، ذاهبا آيبا فى ديوانه بقلق وحاشيته من حوله واجمون خاشعون »

قابض الارواح – لم يعد كيوبيد بعد ؟

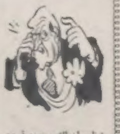

(ظهر ان الشيوعيين فى مصر يستعملون القراجات)

النحاس باشا – انا كنتم موش راح تجيبوا لى دبابات انا مضطر استعمل البسكليتات!

(التدخل البريطانى)

النقراشى لعمرو باشا – قول للمستر بيفن انى لا حاستقيل ح اكتب استقالتى بالعربى موش بالانجليزى

ادريس – كلا يا مولاى .... ومع ذلك فالفتاة هامدة ساجاة فى سريرها كأنها جثة ... لعله تحبس وامله فى الطريق

قابض الارواح – ان صدرها يعلو ويهبط ... انها غارقة فى ضبابة حلم سعيد ... ان تمثالى مجسرة ... ويلاه ماذا اصنع لو عاد هو الآخر ويداه فارغتان .. لقد كان كيوبيد املى الاخير .

ادريس – مولاى .. هاهو ذا كيوبيد يصعد

« تتطلع الانظار جميعا الى حيث اشار »

اصوات – انه هو

قابض الارواح – لا ارى معه شيئا .. الشقى المجرم .. ان جبينه منقبض كسفح جبل .. عيناه دامعتان كسحابة واكفة .. وجهه مربد كأنه تاجر افلس فى لحظة .. تاجر القلوب !! ... اللاعب بالنار الذى لا تحرقه النار !! ويلاه ماذا اصنع الآن ! .. انها بضع ساعات ثم يغلق الباب ...

« يدخل كيوبيد وعلى وجهه آثار التعب والشجون »

– مرحى .. مرحى يا تاجر القلوب !! يا صنديد !!

كيوبيد – (لاهثا) صبرا يا مولاى

– صبرا .. اجل .. صبرا حتى تنكفىء السماء على الارض ، ويفور التنور ...

– لقد وعدتك يا مولاى ان آتيك بها وسافعل ..

– انظر الى هذه الابتسامة المشرقة على شفتيها كأنها عروس فى ليلة الزفاف .. العلها آية جديدة من آيات الاحتضار !!

– انها آية يا مولاى ..

– متى ! ... يا تاجر القلوب !!

– قبل ان تقوم من مقامك يا مولاى ..

– فى طائرة لا بد ! .. على متن براق !. . ستدخل نسمات ازار الطيلة فتؤرجحها فى المهد ثم تفاقلها وتحملها مع ضباب الفجر الى ملكوت السماء

– ان تداه من عبدك الخاشع سيحملها صاغرة الى موطىء قدميك يا مولاى

– ولماذا لا تنادها يا جبريل الجديد !! . لابد ان اهبط بنفسى مادام احد هنا ليس له قلب على قبض روح حسناء

– لا تكلف نفسك هذا الجهد يا مولاى .. انظر الى باب بيتها تحت هذه الظلة الخضراء .. من ترى فى الظلام !!

– هذا شبح رجل .. يقتحم الباب ...

– هذا قدرها المحتوم يا مولاى .. ما اظن احداق جهنم تعذب عذاب هذا الرجل فى ليلته هذه .. عندما رآنى وانا خارج من دارها كانت نار آلة تشتعل فى قلبه ، ولسان لهيبها يتوهج فى عينيه .. انه محب باع شرفه ، وماله ، وقلبه ، ومستقبله ، وعندما كادت الكاس تمس شفتيه هبطت انا فقطعت عليه الطريق .. هاهو ذا يصرع الخادم المسكينة بلكمة .. ها هو ذا يصعد السلم كالمجنون .. انظر .. ان الرقبة التى كانت تصونها من الموت قد انفكت عنها الآن .. ها هو ذا خنجر القدر يكاد ينغرس حتى المقبض فى قلبها الوليد

« يخفى كيوبيد عينيه بيديه ويناديها بصوت حزين »

– يا حبيبتى

قابض الارواح – عجبا انى ارى فقاعة صغيرة تخرج من جسدها وتصعد الى السماء .. العل عينى تخوننى .. ادريس

ادريس – هذه روح طفلة يا مولاى ...

– طفلة بنت ثلاثة ايام .. ان الاخرى تقارب عشرين عاما يا ادريس

كيوبيد – لقد كانت ميتة قبل ذلك يا مولاى .. كانت سجينة .. الرانى بررت بوعدى يا مولاى !

قابض الارواح – اجل ... ياكيوبيد .. لمن على تعطى ما تشاء ..

– هذه الروح يا مولاى !

« تصل الفقاعة وتندفع سابحة فى الهواء نحو كيوبيد فيمد يده ، ولكن قابض الارواح الاكبر يحول بينها وبينه ، ثم يمسكها هنيهة ، وتتنهد فى خشوع ، ثم يطلقها فى فتحة الانبوب فتختفى عن الانظار ... »

قابض الارواح – ومما فى المستقبل ياكيوبيد .. اما الآن فعلى كل منا واجب .. ولكل منا عمل .. الى العمل .. الى العمل يا اولاد !!

ستار

سعيد عبده

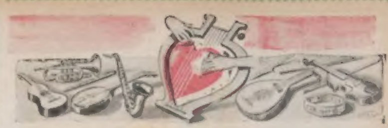

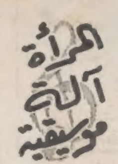

المرأة آلة موسيقية

المرأة آلة موسيقية لا تنطلق منها أعذب الانغام ، الا اذا احسن وحلها العزف عليها !!

وكما أن لكل آلة طريقة العزف فكذلك النساء لكل منهن طريقتها

فهناك امرأة رقيقة كالكمان ، لا يخرج صوتها الساحر الا اذا ضممتها الى صدرك ، وداعبت شعرها بأناملك في رفق وحنان ، فاذا انتهيت من عزفك وجب عليك أن تضعها في صندوق وتغلقه بالقفل والمفتاح حرصا عليها من عوامل الجو وعبث الفضوليين !!

***

وهناك امرأة لها صلابة ظاهرة ونعومة مستترة . ولكن هذه الصلابة لا تلبث أن تصبح لينا ، وهذه النعومة لا تلبث أن تراها

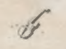

وانسجة حلية حين تنفخ فيها انفاس الشتاء وعطر الذبيح

والمرأة الهادئة التي تعاملها فانه يظل جامدا كالجليد ، حتى اذا ما نفخت فيه انطلقت انغامه جارية كالجدول الرقراق !

***

ومن النساء من هي في حاجة الى الاصلاح الدائم ولكن برفق ولين ... ولابد لك لكي تعرفها أن تحضنها وتضمها الى صدرك !

... هذا النوع من النساء يشبه العود فهو لا يمكن أن يظل منسق الاوتار سليم الانغام الا اذا والت ضبط مفاتيحه بين لحظة واخرى !

***

أما آلة البيانو فانها تشبه المرأة المتزنة ذات الشخصية ، المرأة الجميلة الطيبة ست البيت التي احتفظت بكرامتها ولم يرها أحد متعلقة بذراع رجل في الطريق العام !

اذا رغبت في العزف على هذه المرأة فانها لا تسعى اليك بل لا بد أن تسعى أنت اليها ...

وهناك نوع نادر ممتاز من النساء يمكن تشبيهه بالارغن

والمرأة التي من هذا النوع في مقدورها أن تشجيك بمفردها بأنغام فرقة موسيقية كاملة

ولكن لابد أن يكون عازفها من العباقرة الافذاذ !

***

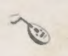

أما المرأة التي ليس لها سوى نغمة واحدة لا تتغير ، نغمة مملة مرذولة ، ما تقوله لك الآن تعيده بعد خمس دقائق ، وما تحدثك فيه اليوم هو نفس ما تسمعك اياه غدا ... هذه المرأة تشبه زمامير الاطفال !!

***

ومن النساء امرأة كالطبلة لا تصلح حالها الا اذا والاها صاحبها بالضرب واللكم والركل اذا لزم الامر ! بالبدحينا وبالعصا في معظم الاحيان ! ..

***

على أن هناك فارقا هاما بين النساء والآلات الموسيقية ، فان الآلات تستطيع أن تؤلف بينها مجتمعة فتخرج للآذان أنغاما متسقة متزنة !

اما النساء اذا اجتمعن في مكان واحد فلا يستطعن ولا يستطيع أحد أن يؤلف بين أصواتهن ويخرج نغما ليس بالنشاز !!

ثم يجيء بعد ذلك دور العازفين — نعني الرجال — فنقول ان منهم من لا يحسن العزف على أي آلة حتى ولا الزمارة !

ومنهم من تخصص في العزف على آلة معينة لا يمكن لغيره أن يعزف عليها !

ومنهم من يستطيع العزف على أوركسترا كاملة في وقت واحد !

ومنهم من يعرف كيف يدير الجرامفون وهو عمل في مقدور الجميع !

ومنهم كذلك من يتطوع ليكون طبلة النساء !!

اوركسترا دار اخبار اليوم بقلم صاروخان !

توفيق الحكيم . كامل الشناوي . مصطفى امين . محمد التابعي . احمد الصاوي . على امين . وفوق رخا وصاروخان !

عندما ارخى الليل سدوله

وقع جون دالتون نظارته فوق ... ثم اغمض عينيه وسبح مع احلامه ... كان يحس الجحيم يستعر في اعماقهما ... وكانت اعصابه تؤرقه وتعكر عليه صفوه ...

وفتح عينيه فجأة وراح يحدق في النيران التي تضطرم في المدفأة ثم ابتسم ابتسامة باهتة وقال :

— ما اشبه الموت بنيران المدفأة ... عندما يلتهم كل الآمال التي نعقدها على الحياة ...

وقام دالتون الى كراسته ليسجل تقريره اليومي عن الطقس ... وامسك بالقلم ... ولكن يديه كانتا تهتزان بشدة . وكتب في كراسته يقول :

— ان المطر قليل ... من هذا ...

ثم توقفت يداه ... وسقط القلم من بين اصابعه ... ولكنه لم يتراجع بل هز نفسه هزة عنيفة وهو يقول ...

— يجب ان اتم رسالتي ...

وانتهى من تقريره ... ثم تداعى على احد المقاعد الجلدية المتناثرة ...

ومر المساء ... واشرقت الشمس ... ولكن شمس دالتون ادركها المغيب !!

مليون ريال

قال انطونيو لكليوباترا :

لم يخلق بعد ذلك الشخص الذي يستطيع أن ينفق مليون ريال على حفلة عشاء واحدة .

فهزت كليوباترا كتفيها في استخفاف وقالت :

— ماذا تعني يا انطونيو ؟.

هل تتحداني .. ان كليوباترا نفسها تستطيع !

— هذا مستحيل اني اراهنك ..

— وانا اقبل الرهان

وفي الليلة التالية اقيمت المادبة .. وابتسم انطونيو وهو يقول :

— هل تساوي هذه المادبة اكثر من نصف مليون ريال ؟

— لا تسخر يا عزيزي ... نحن ما زلنا في البداية

ثم صفقت بيدها وقالت :

— هاتو الخمر ...

وامسكت كليو باترا الكاس ثم قالت لانطونيو وهي تنثر احدى حبات العقد في الكاس .

— كم تساوي هذه الحبة .. ؟

— نصف مليون يا عزيزتي

ورفعت كليوباترا الكاس الى شفتيها ... وانساب نصف مليون ريال في جوفها .

وامسك انطونيو يديها وقال وهو يرتعد :

— ارجوك يا كليو باترا .. لا تفعل ! لقد انسحبت من الميدان !!

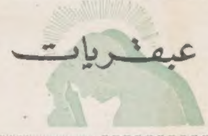

الى الارض

نحن الذين نملأ الدنيا فرحا وحبورا ...

وان الدنيا لتدور .. يمضي الصيف ثم يعود ..

ويزدهر ... ثم يموت !!

ونعود من جديد الى مكاننا الذي خرجنا منه .. الى قلب الارض ...

بدون امل .. او هدف

(رباعيات عمر بن الخيام) .

حكم الحياة

● ما اصغر الانسان اذا كان لا يستطيع ان يرفع نفسه فوق نفسه !!

● لقد ظللت ابحث عن مفتاح حياتي .. ولم ادر الا الآن انه بين شفتيها ..

● ما اقسى الموت عندما نجد الحياة .. !

الحب والحقيقة

انصح لك الا ترافقني في هذه السياحة اذا كنت لا تستطيع ان تسير معي الى النهاية . اسألك باسم الحب وباسم الحقيقه بل بحق الله الذي هو الحب والحقيقه الا تخطو خطوه واحدة معي ان كنت لا تتجرد عما اورثتك اياه الاجداد مما يحجب عنا في السير نور الشمس، ونور الكواكب في السرى . جرد نفسك ولو بضع ساعات من اطمار الاجيال وتعال نحج معا ، ومتى وصلت الى كعبة الحقيقة وانت في منزل الحج تجد هناك اثوابك الموروثة واثوابا اخرى جديدة الى جانبها ... انك تعود الى ما كنت عليه فتلبس ما الفته وتسير في سبيلك ، واما انك تعاض عنه بثوب ليس بفخم ، ولكنه من الرقع والفتوق سليم !! .. لا ... لا انسى انك الكلت من جفنتي وشربت من ابريقي ونمت في خيمتي . فانت اذن اخي وان كنت خصمي !

امين الريحاني

اغراء
بالبطاقات
وتقول انجلا جرين : « مشروع ... [illegible] ... تكشف بعد وسائل مفاتنها ... »
تقول كولين جراي : « ليس الاغراء ان تعري كل امرأة من جسدها اكبر مساحة تسمح لها بها الظروف ... بل ان الاغراء هو كيف تغطي ... وليس كيف تكشف ... »
وتقول جانيس بيج : « لكن ان اجمل قطعة الرداء توضع هنا هي الآن ... على الاقل دون ... صيانة الاخلاق ... لهذه الاغراء ... ومع ذلك كالسوق السوداء ... فن الاغراء ... والعكس بالعكس ! ... »

آخر ساعة